بيان صحفي

ما بين العلوم والفنون:

اللوفر أبوظبي يتعاون مع متحف جيه بول غيتي لدراسة لوحات قديمة

*يشارك المتحف، بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي، في مشروع "أبير"، في إطار توسيع برامجه البحثية*



لوحة جنائزية لرجل يحمل كوباً

**أنطينوبوليس (؟)، مصر،225- 250 ميلادياً، ألوان شمع على خشب، اللوفر أبوظبي**

**© دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي / تصوير وكالة آ بي إف**

**أبوظبي، 12 أغسطس 2020:** أعلن متحف اللوفر أبوظبي عن مشاركته في مشروع بحثي عالمي بالتعاون مع متحف جيه بول غيتي و47 مؤسسة أخرى، وذلك لدراسة اللوحات الجنائزية الرومانية المصرية، والتي تُعتبر من أبرز الأعمال الفنّية من العالم القديم.

أطلق المشروع قسم حفظ الآثار في متحف جيه بول غيتي في العام 2013، وهو مشروع يُعنى بدراسة اللوحات القديمة وتحليلها وإجراء الأبحاث حولها، ويهدف إلى الكشف عن أسرار هذه اللوحات الجنائزية، التي تندرج في إطار المجموعات الفنّية للعديد من المتاحف من حول العالم، ونشر النتائج التي يتم التوصل إليها، وذلك بغية الإلمام أكثر بعملية إنتاج التحف الفنية والمواد المستخدمة في هذه اللوحات.

أما متحف اللوفر أبوظبي، فقد انضم إلى هذا المشروع في العام 2019 من أجل دراسة "لوحة جنائزية لرجل يحمل كوباً" (225- 250م)، وهي مثال بارز عن اللوحات الجنائزية الرومانية المصرية التي تضمها مجموعة المتحف الفنّية. فهذه اللوحات عبارة عن صور للمتوفى، تجمع ما بين أساليب فنّية يونانية رومانية تمتزج مع العادات الجنائزية المصرية التي يعود تاريخها إلى أكثر من 2000 عام.

ويقود المشروع في متحف اللوفر أبوظبي فريق من الباحثين والعلماء من المتحف بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي.

تعليقاً على مشاركة المتحف في المشروع، قالت الدكتورة ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي: "إن مشروع أبير هو من أبرز المشاريع التي عمل عليها المتحف بالتعاون مع مؤسسات أخرى منذ افتتاحه. ونحن نهدف، من خلال هذا المشروع، إلى تشجيع الدراسات العلمية والمساهمة في الوقت عينه في الأبحاث الأكاديمية العالمية. يشكّل هذا المشروع فرصة ملهمة جداً بالنسبة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون جزءاً من هذه المبادرة العالمية التي تهدف إلى تبادل الاكتشافات حول مجموعة من أبرز الأعمال الفنّية القديمة في العالم. إن مشروع أبير، وهو من ضمن العديد من المشاريع التي نعمل عليها، يتلاءم مع مهمة المتحف واسعة النطاق والتي تقوم على التجارب وعلى تقديم نتائج أكاديمية هامة حول الأعمال الفنّية التي حددت ملامح الإنسانية."

يقوم مشروع "أبير" على عمليات علمية. ففي اللوفر أبوظبي على سبيل المثال، تم استخدام مطيافية الأشعة السينية للكشف عن غالبية المواد الكيميائية الموجودة على سطح اللوحات وتحديدها[[1]](#footnote-1). بعد ذلك، يتم تحليل هذه المواد للتوصل إلى معلومات جديدة حول اللوحات، بما في ذلك طريقة ومكان ابتكارها فضلاً عن مبتكرها. كما تسلط الدراسة الضوء على تاريخ هذه الأعمال الفنّية، وذلك عبر الكشف عن أجزاء قد تكون رُسمت فوق بعضها البعض، أو تم ترميمها.

يُذكر أن متحف اللوفر أبوظبي يعمل على بناء أول مختبر لتحليل المواد الخاصة بالأعمال الفنّية. وقد تعاون عالما المتحف إلسا بورغينيون وبابلو لونديرو، في إطار مشروع أبير، مع زملاء لهما من جامعة نيويورك أبوظبي هم أستاذ الفيزياء وأحد مديري مركز ذاكرة لدراسات التراث في الإمارات العربية في جامعة نيويورك أبوظبي فرانشيسكو أرنيودو، وعالم الأبحاث أدريانو دي جيوفاني، والباحث المساعد رودريغو توريس سافيدرا بالجامعة. وقد ساعد هؤلاء العلماء في عملية البحث والتحليل في مشروع "أبير" باستخدام تقنية مطيافية الأشعة السينية الخاصة في جامعة نيويورك أبوظبي.

في هذا السياق، قال أرنيودو: "تعتبر جامعة نيويورك أبوظبي جامعة للفنون ومؤسسة للأبحاث تقدّر إلى حد كبير التداخل ما بين التخصصات المتعددة. ويعد استخدامنا للتقنيات الشائعة في الفيزياء الذرية والجزيئية للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالتراث الثقافي خير مثال على مجال عملنا. لذا فإن التعاون مع متحف اللوفر أبوظبي في مشروع "أبير" يشكّل فرصة رائعة ومثالاً على التعاون بين الجامعات والمتاحف للإجابة على الأسئلة المطروحة في مجالات متعددة ولتقديم فرص للباحثين والطلاب."

عند اكتمال الدراسة التحليلية لهذه "اللوحة الجنائزية لرجل يحمل كوباً"، ستُنشر النتائج على قاعدة بيانات مشروع "أبير" عبر الإنترنت لتصبح متاحة أمام العلماء والباحثين، مع الإشارة إلى أنه سيتم نشر أول النتائج التي يتم التوصل إليها في نهاية العام 2020.

إلى جانب مشروع "أبير"، أطلق قسم البحوث والتطوير في متحف اللوفر أبوظبي مؤخراً العديد من المبادرات الأخرى في إطار البحث والحفاظ على الأعمال الفنّية، ليعزز بذلك مساهمته الأكاديمية في مجال تاريخ الفن. وتشمل هذه المبادرات برامجاً تتمحور حول مخطوطات العصور الوسطى وترميم لوحات "رحلات صيد الإمبراطور ماكسيميليان" المنسوجة، إضافة إلى "درع الفارس والحصان" التركي الذي يعود إلى ما بين القرنين السادس عشر والسابع عشر، وهو جزء من معرض "فن الفروسية: بين الشرق والغرب".

كما لا بد من الإشارة إلى أن برامج أبحاث اللوفر أبوظبي تشمل العلوم الاجتماعية ودراسات الترجمة في عالم المتاحف، وأن المتحف يعمل على هذه البرامج بالتعاون مع أبرز الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة. إذ تهدف هذه المشاريع واسعة النطاق إلى اكتشاف مجموعة المتحف الفنّية بشكل معمّق أكثر وتعزيز عملية الترميم والحفاظ على الأعمال الفنّية التي تعود إلى حضارات مختلفة على مر التاريخ.

**المؤسسات المشاركة في مشروع "أبير"**

تشمل المؤسسات المشاركة في المشروع: متحف ألارد بيرسون، أمستردام، هولندا، ومتاحف ولاية برلين، ومعهد الفن في شيكاغو، ومتحف أشموليان للفنون والآثار، أكسفورد، والمتحف البريطاني، لندن، ومتحف بروكلين للفنون، ومركز كانتور للفنون، ستانفورد، كاليفورنيا، ومتحف كليفلاند للفنون، ومعهد ديترويت للفنون، ومتحف فيتزويليام، كامبردج، المملكة المتحدة، ومتحف الفن في جامعة هارفرد، كامبردج، ماساتشوستس، وقسم حفظ الآثار في متحف جيه بول، لوس أنجلوس، ومتحف جونز هوبكينز الأثري، بالتيمور، ومتحف كيلسي للآثار، آن آربور، ميشيغان، ومتحف تاريخ الفنون، فيينا، ومتحف مقاطعة لوس أنجلوس للفنون، ومتحف اللوفر أبوظبي، ومتحف مانشستر، المملكة المتحدة، ومجموعة مينيل، هيوستن، ومتحف المتروبوليتان للفنون، نيويورك، ومتحف مايكل س. كارلوس، أتلانتا، ومتحف اللوفر، باريس، ومتحف إيغيزيو، تورينو، ومتحف هامبروغ للفنون والحرف، ومتحف الفنون الجميلة، بوسطن، ومتحف الفنون الجميلة، بودابست، ومتحف الفنون الجميلة، هيوستن، والمتحف الوطني للآثار، أثينا، ومعرض لندن الوطني، والمتحف الوطني في وارسو، ومتحف الدانمارك الوطني، كوبنهاغن، ومتحف نلسون أتكنز للفنون، مدينة كنساس، ولاية ميزوري، ومتحف نيكولسون، متاحف جامعة سيدني، ومتحف نورتن سيمون، باسادينا، ومتحف ني كارلبرغ غليبتوتك، كوبنهاغن، والمعهد الشرقي في جامعة شيكاغو، ومتحف بيتري للآثار المصرية، لندن، ومتحف فيبي أ. هيرست للأنثروبولوجيا، بيركلي، ومتحف روزيكروسيان المصري، سان خوسيه، ومتحف كلية التصميم في رود آيلند، بروفيدانس، ومتحف سان أنطونيو للفنون، ومتحف سانتا باربارا للفنون، ومتحف بوشكين للفنون الجميلة، موسكو، وجامعة جورجيا (كلية لامار دود للفنون)، أثينا، ومتحف علم الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة بنسلفانيا، فيلادلفيا، ومتحف والترز للفنون، بالتيمور، ومعرض جامعة ييل للفنون، نيو هيفن، كونيتيكت.

لمزيد من المعلومات حول هذا المشروع، يُرجى الضغط [هنا](https://www.getty.edu/museum/research/appear_project/).

-انتهى-

**معلومات للمحرر**

تابع حسابات متحف اللوفر أبوظبي على منصات التواصل الاجتماعي التالية: موقع فيسبوك (Louvre Abu Dhabi)، وموقع تويتر (@LouvreAbuDhabi) وموقع انستغرام (@LouvreAbuDhabi) #LouvreAbuDhabi

**نبذة عن متحف اللوفر أبوظبي**

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل متحف اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية ويدعو الجماهير إلى تأمّل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج استحواذ الأعمال وتنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك عبر قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعارة من قبل شركاء المتحف، 13 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصّة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب وروّاد الثقافة. ويقدم المتحف مجموعة واسعة من فرص التعلّم والمشاركة والترفيه عبر معارضه الدولية وبرامجه ومتحفه الخاص بالأطفال.

**نبذة عن متحف جيه بول غيتي**

يضم متحف جيه بول غيتي مجموعة من الأعمال الأثرية اليونانية والرومانية، واللوحات والرسومات والمخطوطات والمنحوتات الأوروبية التي تعود إلى بدايات القرن العشرين، إلى جانب صور فوتوغرافية من حول العالم من عصور مختلفة وحتى عصرنا هذا. وتقوم مهمة المتحف على عرض مجموعته الفنّية للجمهور وتقديم معارض ومنشورات تساهم في الترفيه عن الجمهور، على الصعيدين المحلي والعالمي، وفي تثقيفه على حدٍّ سواء. ويدعم المتحف مهمته هذه عبر برنامج حافل بالأبحاث وعمليات الحفاظ على الأعمال الفنّية والبرامج الثقافة التي تهدف إلى تعميق معرفتنا بمختلف أنواع الفنون وتفاعلنا معها.

**نبذة عن جامعة نيويورك أبوظبي**

تضم جامعة نيويورك أبوظبي أول حرم جامعي شامل للآداب والعلوم الإنسانية في الشرق الأوسط تديره جامعة بحثية أمريكية مرموقة. وتدمج الجامعة باقة مختارة من مناهج علوم الآداب والعلوم الإنسانية والهندسية والعلمية مع مركز عالمي مرموق للبعثات والبحوث الجامعية لتتيح لطلابها القدرة على تحقيق النجاح في عالم اليوم الذي يزداد ترابطاً، إلى جانب فرص التعاون والتطور لمواجهة التحديات التي تواجهها الإنسانية. وتستقطب الجامعة الطلبة المتفوقين من أكثر من 115 دولة مختلفة والذين يتحدثون أكثر من 115 لغة. وتشكل جامعات نيويورك في كل من نيويورك وأبوظبي وشنغهاي المحور الأساس لجامعة عالمية فريدة من نوعها، تتيح لهيئة التدريس والطلاب على حد سواء الفرصة لتجربة بيئات تعلم متنوعة ومعرفة المزيد حول الثقافات الأخرى في واحدة أو أكثر من المؤسسات الأكاديمية التابعة لجامعة نيويورك في ست قارات.

**نبذة عن متحف اللوفر**

افتتُح متحف اللوفر في باريس عام 1793 بعد قيام الثورة الفرنسية. وكان الهدف الأساسي للمتحف التعريف بإنتاجات الفن المعاصر. وقد زاره العديد من كبار الفنانين العالميين مثل كوربه وبيكاسو ودالي وغيرهم وأبدوا إعجابهم بالأعمال الأصلية القديمة، واستنسخوها وأنتجوا أعمالاً أصلية خاصة بهم بوحي من الأعمال المعروضة. كان المتحف في الأصل سكناً للعائلة المالكة، ويعود ارتباط متحف اللوفر بالتاريخ الفرنسي إلى ثمانية قرون. وتُعد مقتنيات متحف اللوفر، الذي يُعتبر متحفاً عالمياً، الأفضل على مستوى العالم، وهي تُغطي العديد من الحقب الزمنية والمناطق الجغرافية من الأمريكيتين إلى آسيا. ويمتلك متحف اللوفر 38 ألف قطعة فنية مصنفة ضمن مجموعات وموزعة على 8 إدارات تنسيقية. ومن بين أبرز مقتنيات متحف اللوفر، لوحة الموناليزا المشهورة عالمياً، والتحفة الفنية "النصر المجنح ساموثريس" التي تجسد آلهة النصر لدى اليونانيين، وتمثال "فينوس دي ميلو" المعروف أيضاً باسم "أفروديت الميلوسية. ويعد من المتاحف الأكثر زيارة في العالم. تصدّر «متحف اللوفر» قائمة أكثر متاحف الفنون زيارةً في العالم، وذلك بعد أن سجّل زيارة 9.6 مليون مرتاد للمتحف في عام 2019.

**نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات**

تعتبر المنطقة الثقافية في السعديات منطقة متكاملة تم تكريسها للاحتفاء بالثقافة والفنون. وستكون المنطقة مركز إشعاع للثقافة العالمية، بحيث تستقطب الزوار من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم أجمع من خلال تنظيم عدد من المعارض المتفردة، وتقديم مجموعات فنية دائمة، واستضافة عروض الأداء، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الثقافية الأخرى. وستعكس التصاميم المبدعة لمقرات المؤسسات الثقافية في المنطقة الثقافية بما في ذلك متحف زايد الوطني، واللوفر أبوظبي، وجوجنهايم أبوظبي، الفنون المعمارية المميزة للقرن الحادي والعشرين وبأبهى صورها. ستتكامل هذه المتاحف، وتتعاون مع المؤسسات الفنية والثقافية المحلية والإقليمية بما في ذلك الجامعات والمراكز البحثية المختلفة.

**نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي**

**تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبوظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثري حياة المجتمع والزوار. كما تتولى الدائرة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج لها دولياً كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والأعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين. وترتكز سياسات عمل الدائرة وخططها وبرامجها على حفظ التراث والثقافة، بما فيها حماية المواقع الأثرية والتاريخية، وكذلك تطوير قطاع المتاحف وفي مقدمتها إنشاء متحف زايد الوطني، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف اللوفر أبوظبي. وتدعم الهيئة أنشطة الفنون الإبداعية والفعاليات الثقافية بما يسهم في إنتاج بيئة حيوية للفنون والثقافة ترتقي بمكانة التراث في الإمارة. وتلعب الهيئة دوراً رئيسياً في خلق الانسجام وإدارته لتطوير أبوظبي كوجهة سياحية وثقافية وذلك من خلال التنسيق الشامل بين جميع الشركاء.**

1. يتم التعرف فقط إلى المواد الأثقل من السيليكون أو الصوديوم باستخدام هذه التقنيات والأدوات [↑](#footnote-ref-1)